

بحار الأنوار

[74] أبطالب عليه السلام قال: دفعها إلي رسول الله ﷺ قال: دفعها إلي جبرئيل عليه السلام قال: يا محمد رب العزة يقرئك السلام، ويقول لك: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والاخرة، فاجعلها وسائلك إلى مسائك، تصل إلى بغيتك فتنجح في طلبتك، فلا تؤثرها في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظ من آخرتك، وهي عشر وسائل [إلى عشرة مسائل] تطرق بها أبواب الرغبات (1) فتفتح، وتطلب بها الحاجات فتنجح، وهذه نسختها ثم ذكر الادعية على ما سيأتي في موضعها إنشاء الله تعالى. 3 - ج: عن الريان بن شبيب قال: لما أراد المؤمن أن يزوج ابنته ام الفضل أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام بلغ ذلك العباسيين فغلط عليهم، واستنكروه منه، وخافوا أن ينتهي الامر معه إلى ما انتهى مع الرضا عليه السلام فخاصوا في ذلك واجتمع منهم أهل بيته الادنون منه، فقالوا: ننشدك الله يا أمير المؤمنين أن تقيم على هذا الامر الذي عزمته عليه من تزويج ابن الرضا (2) فانا نخاف أن يخرج به عنا أمر قد ملكناه الله عزوجل وينزع منا عزا قد ألبسناه الله وقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديما وحديثا. وما كان عليه الخلفاء الراشدون قبلك، من تبعيدهم والتصغير بهم، وقد كنا في وهلة من عملك مع الرضا عليه السلام ما عملت فكفانا الله المهم من ذلك فانا الله أن تردنا إلى غم قد انحسر عنا واصرف رأيك عن ابن الرضا واعدل إلى من تراه من أهل بيتك يصلح لذلك دون غيره (3). فقال لهم المؤمنون: أما ما بينكم وبين آل أبي طالب فأنتم السبب فيه، ولو أنصفتهم القوم لكانوا أولى بكم، وأما ما كان يفعله من قبلي بهم، فقد كان قاطعا للرحم، وأعوذ بالله من ذلك، والله ما ندمت على ما كان مني من استخلاف الرضا

- (1) في نسخة الكمباني قد أثبت هنا رمز يج وهو سهو نشأ من سوء القراءة في نسخة الاصل.
- (2) وقيل انه كان زوجه ابنته قبل وفاة أبيه على بن موسى عليهم السلام كما في تذكرة سبط ابن الجوزي ص 202. (3) قد مر في ج 49 ص 311 من طبعتنا هذه ما ينفع في هذا المقام فراجع.